

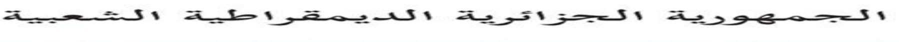
ملخص التربية الإسلامية للسنة الرابعة المتوسطة

الفصل الأول





الأستاذة صياد



الميدان: النصوص الشرعية

المحتوى المعرفي: سورة النبأ

1/ تعريفها: هي سورة مكية نزلت بمكة المكرمة بعد الهجرة وعدد آياتها أربعون آية، تسمى سورة: عم وسورة المعصرات وسورة التساؤل

2/ مناسبة نزولها: أنزل الله تعالى سورة النبأ لترد على كفار قريش المنكرين ليوم البعث الذي يحي الله فيه الموتى للحساب

3/ مقاصد السورة:

* الآيات من 1 إلى 16 : توعد الله تعالى وتهديده الكفار المنكرين ليوم البعث وعرض الحجج والبراهين على قدرته تعالى، فمن خلق الكون وقدره ونظمه لا يعجزه بعث الموتى.

* الآيات من 17 إلى 20: تأكيد الله على وقوع يوم القيامة (يوم الفصل) وعلى انفراده بمعرفة توقيته المحدد الذي لا يتغير وعرض بعض مشاهده.

* الآيات من 21 إلى 26: بيان السورة مصير الطاغين يوم البعث وهو الخلود في جهنم.

* الآيات من 21 إلى 26: عرض السورة ما ينتظر المتقين وعباد الله المصلحين المطيعين من أصناف النعيم.

* الآيات من 37 إلى 40: بيان السورة هول الموقف ورهبته يوم القيامة، ووجوب الاستعداد له بالتوبة والعمل الصالح يوم لا تكون حجة للكافر ويتمنى لو كان ترابا.

4/ ما ترشد إليه السورة:

- كل ما في الوجود يدل على قدرة الله على البعث
- الحرص على الطاعات لأن الجزاء من جنس العمل
- يوم القيامة له أجل محدود عند الله لا يتقدم ولا يتأخر.
- ضرورة التدبر في الكون لإدراك عظمة الله تعالى
- اجتناب المنكرات لما في ذلك من ندم وحسرة
- هول الموقف يوم القيامة حيث تصطف الملائكة ولا يتكلم أحد إلا بإذن الله



الميدان: أسس العقيدة الإسلامية

المحتوى المعرفي: الإيمان باليوم الآخر

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى: "إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا (17) يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا (18) وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا (19) وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا (20)"

سورة النبأ

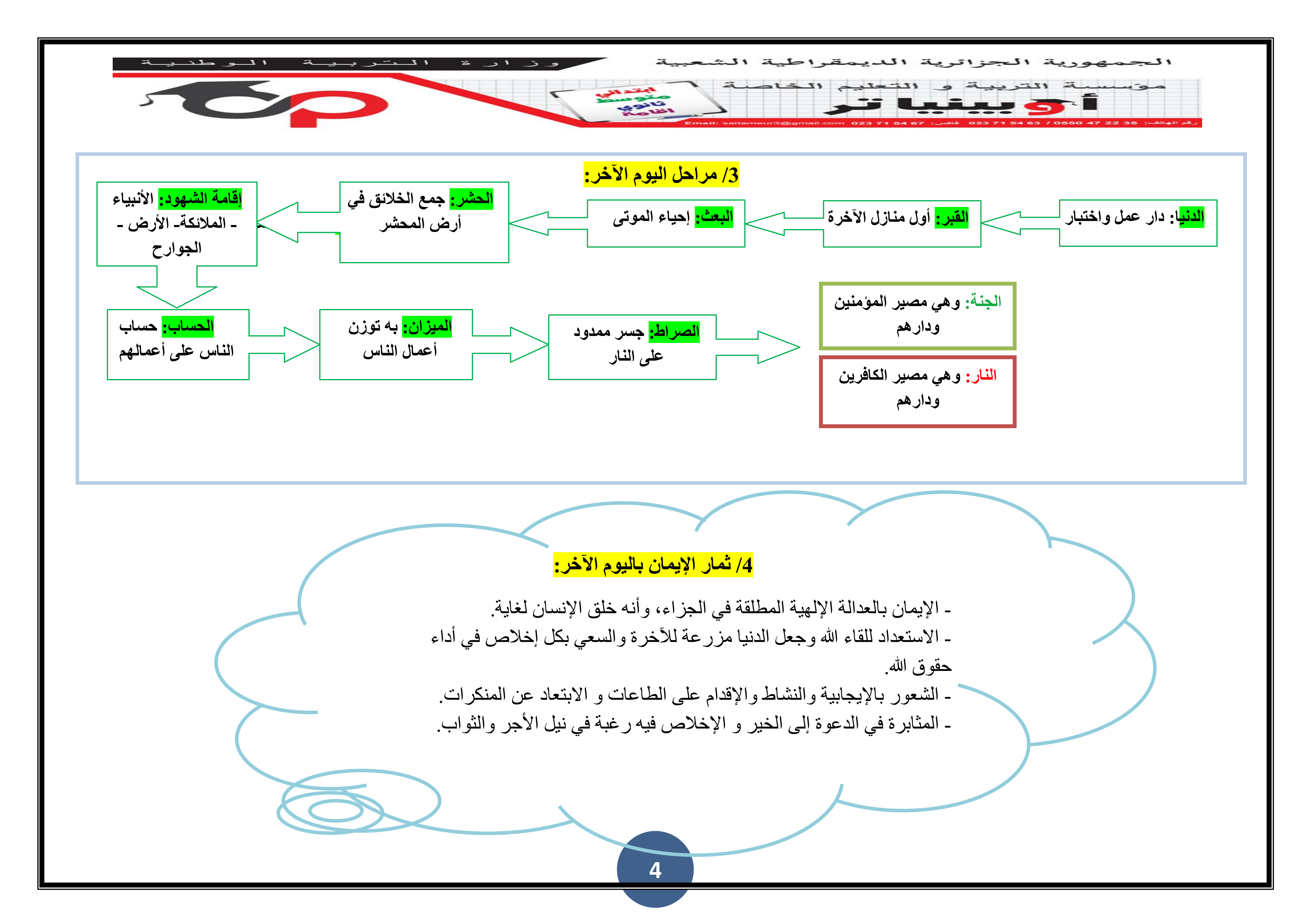
قال الله تعالى:"وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ(47)"

سورة الأنبياء

1/ مفهوم الإيمان باليوم الآخر: هو ركن من أركان الإيمان وهو التصديق الجازم بأن هناك حياة أخرى بعد هذه الحياة وأن الله يحيي الناس ليحاسبهم على أعمالهم.

2/ مشاهد اليوم الآخر:

- انشقاق السماء
- تناثر النجوم
- زلزلة الأرض
- تصادم الكواكب



3/ مراحل اليوم الآخر:

الدنيا: دار عمل واختبار ← **القبر:** أول منازل الآخرة ← **البعث:** إحياء الموتى ← **الحشر:** جمع الخلائق في أرض المحشر ← **إقامة الشهود:** الأنبياء - الملائكة- الأرض - الجوارح

← **الحساب:** حساب الناس على أعمالهم ← **الميزان:** به توزن أعمال الناس ← **الصراط:** جسر ممدود على النار ←

- **الجنة:** وهي مصير المؤمنين ودارهم
- **النار:** وهي مصير الكافرين ودارهم

4/ ثمار الإيمان باليوم الآخر:

- الإيمان بالعدالة الإلهية المطلقة في الجزاء، وأنه خلق الإنسان لغاية.
- الاستعداد للقاء الله وجعل الدنيا مزرعة للآخرة والسعي بكل إخلاص في أداء حقوق الله.
- الشعور بالإيجابية والنشاط والإقدام على الطاعات و الابتعاد عن المنكرات.
- المثابرة في الدعوة إلى الخير و الإخلاص فيه رغبة في نيل الأجر والثواب.



الميدان: العبادات

المحتوى المعرفي: الحج، أحكامه وحكمه

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى :"وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً"

سورة آل عمران(97)

قال الله تعالى:" الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ "

سورة البقرة(197)

1/ تعريفه:

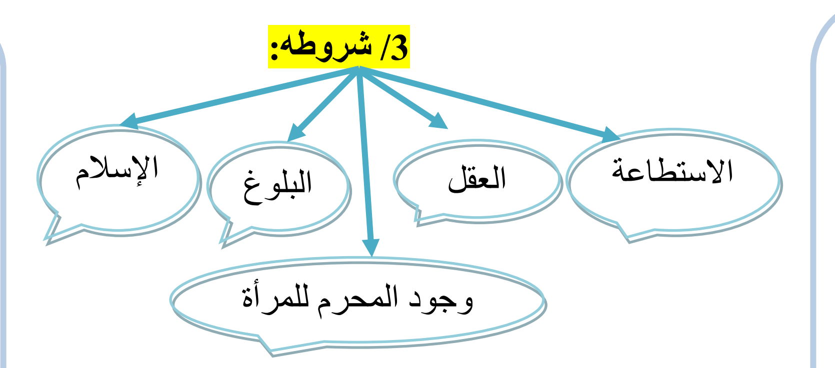
لغة: هو القصد، قصد الشيء فعله مرة بعد أخرى.

شرعا: هو قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج في مكان معلوم ووقت معلوم

2/ حكمه:

الحج فرض على كل مسلم ومسلمة

3/ شروطه:



4/ المواقيت الزمانية والمكانية للحج:

ـ المواقيت الزمانية: يبدأ الحج من أول يوم شهر شوال إلى غاية نهاية أيام التشريق وهي :

أيام 11 – 12 – 13 من شهر ذي الحجة

ـ المواقيت المكانية: لكل أهل بلد ميقات يحرمون منه



1/ أنواع الحج:

الحج 3 أنواع هي:

الإفراد: هو نية الحج وحده ثم الاعتمار بعد الفراغ من مناسك الحج

القران: هو نية العمرة وحدها ثم الحج

التمتع: هو نية الحج والعمرة معا بعد يوم النزوية

2/ أركان الحج:

الإحرام: هو نية الدخول في الحج

الوقوف بعرفة: هو الحضور فيها طيلة اليوم التاسع من ذي الحجة

طواف الإفاضة: هو الطواف بعد نحر الهدي ورمي جمرة العقبة

-السعي بين الصفا و المروة سبعة أشواط بعد طواف الإفاضة

3/ واجبات الحج منها:

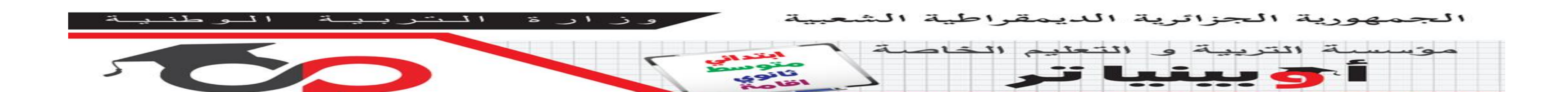
* التجرد من الثياب المخيطة
* التلبية في بداية الإحرام
* الإحرام من الميقات المكاني
* طواف القدوم

4/ محرمات الحج منها:

- صيد الحيوان البري والأكل منه
- قص الشهر واستعمال العطر وتقليم الأظافر
- قطع أشجار مكة
- عقد الزواج أو التزويج

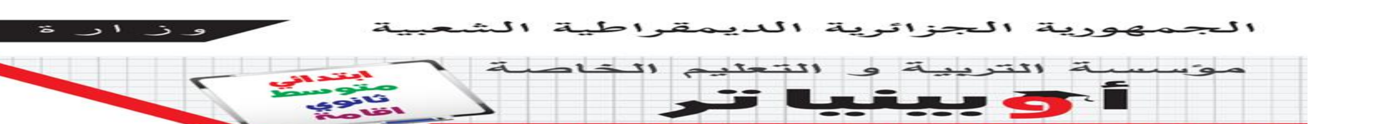
5/ من حكم الحج وأسراره:

* توحيد الله تعالى وطاعته وتصديق وعده عزَوجل بقبول دعوة إبراهيم عليه السلام.
* ظهور المساواة في أحلى صورها باجتماع المسلمين من شتى البقاع والأجناس.
* التدريب على تحمل المشاق النفسية والبدنية.
* تحقيق الوحدة الإسلامية.
* التجرد من متاع وزينة الحياة الدنيا والإقبال على التعبد لنيل الثواب والمغفرة.



كيفية الحج

1. البَدْء بالإحرام.
2. طواف القدوم.
3. السعي والتروية.
4. الوقوف بعرفات.
5. فالمبيت بمزدلفة.
6. يرمي الحاج جمرة العقبة.
7. التحلل من الإحرام.
8. طواف الإفاضة.
9. رمي الجمرات.
10. وأخيراً طواف الوداع.



الميدان: الآداب والأخلاق الإسلامية

تعريف الآداب الإسلامية: هي اجتماع خصال الخير في العبد، في هيئته، مظهره، حركته، سكونه وحديثه وحله وترحاله، وهي إصلاح المنطق والجوارح

أولا: الاحترام

النص الشرعي:

قال الله تعالى" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ "

سورة الإسراء(23)

1/ تعريفه: هو إظهار التقدير لأفراد الأسرة وإعطاء كل فرد المكانة المستحقة

2/ مظاهره:

- تقدير وتعظيم مكانة الوالدين
- تقدير الإخوة والأخوات وتجنب ظلمهم واحتقارهم
- ممارسة الحوار الهادف
- احترام الكبار والرأفة بالصغار

ثانيا: الرفق

1/ تعريفه: هو لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل.

2/ صوره (مظاهره):

- الرحمة والإشفاق بجميع أفراد الأسرة
- حسن معاملة الوالدين
- تجنب كل أشكال السلوك العنيف معهم
- معاملة أفراد الأسرة بلطف في القول والفعل
- بذل المعروف والصبر على أخطائهم
- الحرص على تحقيق الجو المريح في الأسرة

النص الشرعي:

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " إذا أراد الله عز وجل بأهل بيت خيرا، أدخل عليهم الرفق"

ثالثا: المودة والرحمة

1/ تعريف المودة والرحمة: يقصد بهما المحبة والشفقة بين أفراد الأسرة لتحقيق سعادتها

2/ من صور المودة والرحمة:

- الكلمة الطيبة والقول الحسن
- الرأفة بالصغار من الإخوة
- تبادل الهدايا مع أفراد الأسرة
- التحلي بالصدق والصراحة معهم
- الإصغاء إلى نصائح الوالدين

النص الشرعي:

قال الله تعالى " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" **الروم (21)**

رابعا: الاستئذان

.1/ تعريفه: هو طلب الإذن في الدّخول على أفراد الأسرة، وفي استعمال أشيائهم الخاصة

2/ مظاهره:-

- أستأذن والديّ قبل الدّخول عليهما، وأتجنّب كلّ ما يزعجهما، خاصة في أوقات الرّاحة.
- أستأذن قبل الدّخول على إخوتي وأخواتي في غرفهم.
- قبل الدخول أستأذن ثلاث مرّات وإن لم يجبني أحد أعود مرّة أخرى.
- أطلب الإذن من والديّ إذا أردت القيام بعمل مفيد خارج البيت ولا أتاخّر في الرّجوع تجنّبا لإزعاجهما.
- لا أقف مقابل الباب بل أقف على أحد جبهته اليمنى أو اليسرى.

النص الشرعي:

عن أبي موسى الأشعريّ - رضي اللهُ عنه - قال: قال رسول الله -صلى الله عله وسلّم - : " الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذِن لك، وإلّا فارجع" رواه مسلم

من ثمار وآثار الآداب الإسلامية:

- تساعد على نشر الأمن والطمأنينة في نفوس الأفراد والجماعات
- انتشار المحبة والإحسان بين الأفراد
- تحقيق الاستقرار في الحياة الأسرية
- نيل رضا الله واكتساب ثوابه
- محاصرة مشاكل الأسرة وتحقيق سعادتها وتماسكها
- نشأة الابناء على احترام القيم والمثل العليا
- انتشار السلام وزوال العنف

الميدان: السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

أولا: فتح مكة

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى "إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (1) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا (2) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا (3)"

سورة النصر

قال الله تعالى "إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40)"

سورة التوبة

1- صلح الحديبية:

هو اتفاق عقد بين قريش والمسلمين بمكان يدعى الحديبية. وكان أبرز بنوده إيقاف الحرب بين قريش والمسلمين لمدة عشر سنين

2- أسباب فتح مكة:

من أبرز الأسباب التي مهدت لفتح مكة: اعتداء قبيلة بني بكر المعادية للرسول ﷺ على قبيلة خزاعة التي كان في حلف الرسول ﷺ وقتل رجال منهم وهكذا تم نقض العهد الذي كان بين الطرفين.

3- التجهيز لفتح مكة:

بعد الخديعة التي وقعت من قبل قريش أمر الرسول ﷺ رجاله بالتجهيز لفتح مكة، وسار إلى هناك ومعه عشرة آلاف مقاتل وعسكروا بمكان الظهران قرب مكة المكرمة

4- سلوك الرسول ﷺ في الفتح:

- أمر الرسول ﷺ رجاله ألا يقاتلوا إلا من يقاتلهم.
- دخل مكة خاشعا مطأطئا رأسه تواضعا وهو يتلو: "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا" **81 الإسراء**
- حطم بقوسه 360 صنما وعفا عن قريش
- أمر بإخراج الآلهة من قلب الكعبة ثم طاف بها وأمر بلالا بالآذان فوقها.

نتائج فتح مكة:

- دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين
- تحقق وعد الله للمسلمين بالنصر
- توافد القبائل العربية للدخول في الإسلام
- التفرغ إلى الانطلاق بالإسلام إلى الأمم الأخرى
- أصبح المسلمون قوة عظمى في جزيرة العرب

الدروس والعبر من فتح مكة:

- الغدر سبيل إلى الهزيمة والخذلان
- الغاية من الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى التوحيد وتحرير الإنسان والمساواة بين البشر
- النصر لا يتحقق إلا بالتمسك بأسبابه
- عفو الرسول ﷺ عن قريش عند المقدرة دليل على سمو أخلاقه وسماحة الدين الإسلامي

ثانيا: حجة الوداع

1/ حجة الوداع: هي الحجة الأخيرة التي أداها الرسول ﷺ قبل وفاته ولم يحج قبلها منذ تسع سنين، وهو ماكث بالمدينة المنورة ، وكان ذلك في أوائل ذي القعدة في السنة العاشرة للهجرة

2/ التعاليم والتوجيهات التي تضمنتها خطبة الرسول (ص) في حجة الوداع :

- مناسك الحج وكيفية آدائها
- التذكير بيوم الحساب (ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم)
- سحق أموال الربا والاحتفاظ برؤوس الأموال (ولكن لكم رؤوس أموالكم)
- الاعتصام بمصدري الشريعة (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة)
- تحريم سفك الدماء ونهب الأموال (إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام)
- التمسك بالدين والتغلب على الشيطان
- رد الأمانات إلى أهلها
- اجتناب صغائر الذنوب



3/ الدروس والعبر من حجة الوداع:

حجة الوداع من أهم الآثار التي تركها الرسول ﷺ في سيرته العطرة لما تحمله من مبادئ هامة في علاقة المسلمين فيما بينهم.

ثالثا: وفاة النبي ﷺ

1/ شعور الرسول ﷺ بدنو أجله إذ خاطب المسلمين قائلا في حجة الوداع:

" لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا "

2/ الرسول ﷺ قبل وفاته:

أصاب الرسول ﷺ ألم شديد في رأسه لا يفارقه. طلب من مولاه أبي مويهبة في ليلة من الليالي أن يرافقه إلى مقبرة البقيع حيث دفن أغلب صحابته فرافقه أبو مويهبة فاستغفر لهم وقال: " السلام عليكم يا أهل المقابر" ثم أخبره بدنو أجله وأن الله خيره بين الخلود في الدنيا أو الجنة، فاختار الجنة.

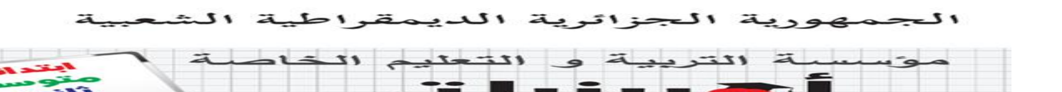
ظل الألم يزداد عليه حتى عجز عن الذهاب للصلاة بالمؤمنين، فاستخلف أبا بكر في الصلاة بهم.

3/ وفاة النبي ﷺ :

ظل النبي ﷺ في حجرة عائشة بعد أن استأذن نسائه فقبلن بذلك وبقي فيها حتى توفي في السنة الحادية عشر للهجرة (11هـ) بعد ثلاث وعشرين عاما قضاها في الدعوة إلى الله وكان آخر ما أوصى به: " الصلاة الصلاة ".

4/ الدروس والعبر التي تستقيها من وفاة الرسول ﷺ :

- ربط العلاقة الدائمة بالله تعالى بالطاعات والعبادات
- تطهير النفس من الشرك ومظاهره
- حفظ حقوق الناس
- قيمة الإنسان في الإسلام أساسها التقوى
- العفو عند المقدرة



الميدان: القصص **-المحتوى: مواقف وعبر من حياة أولى العزم**

النص الشرعي:

قال الله تعالى: " فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم " الأحقاف(35)

العزم لغة: هو الإرادة الصلبة والجد واتخاذ القرار بلا تردد

أولو العزم من الرسل : هم مجموعة من الرسل اختارهم الله ومنحهم هذه الصفة العظيمة نظرا لجهدهم وصبرهم وتحملهم مشاق الدعوة إلى الله ويقينهم في الله وهم خمسة:

نوح عليه السلام

- دعا نوح قومه 950 سنة إلى توحيد الله وعبادته.
- قابل قومه هذه الدعوة بالتكذيب والعصيان والأذى.
- أوحى الله إلى نوح ببناء السفينة وأكد له على إغراق القوم الكافرين.
- جاء اليوم الموعود فركب نوح عليه السلام السفينة ومعه من آمن به.
- أغرق الله القوم وزوجة نوح وابنه الذي رفض دعوة أبيه.

النص الشرعي:

قال الله تعالى "وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ (36) وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ (37) وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ (38) فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ (39) حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ" (40)

سورة هود

إبراهيم عليه السلام

-تزوج إبراهيم عليه السلام هاجر فأنجبت إسماعيل.
- أمر الله إبراهيم بأن يخرج و هاجر وولدها إسماعيل الرضيع إلى مكة.
- ترك إبراهيم زوجته هاجر وولده في أرض قاحلة لا نبات فيها استجابة لأمر الله تعالى.
- يقين إبراهيم عليه السلام أن الله سينصره.
- عدم تردد إبراهيم في تنفيذ أمر ربه رغم تعلقه بابنه.
- رعاية الله تصاحب هاجر وولدها إسماعيل بإخراج ماء زمزم وتسخير قوم تكفلوا بهما.

النص الشرعي:

قال الله تعالى "رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ (37)"

سورة ابراهيم

موسى عليه السلام

- موسى يبذل أقصى ما بوسعه في دعوة فرعون و ملئه.
- فرعون والملأ ممن معه يزدادون كفرا وطغيانا.
- الله يأذن لموسى بالهجرة إلى فلسطين مع تابعيه.
- فرعون و ملأه يدركون موسى وقومه عند ساحل البحر.
- موسى عليه السلام يضرب البحر بعصاه فينشق نصفين.
- موسى وقومه يجتازون البحر بسلام ولحق بهم فرعون وجيشه.
- الله ينجي موسى عليه السلام ومن معه بأن أمره بضرب البحر بعصاه فيتلاطم الموج ويغرق فرعون و ملأه.

النص الشرعي:

قال الله تعالى "فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ (60) فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ (61) قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ (62) فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ (63) وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ (64) وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ (66)"

سورة الشعراء

عيسى عليه السلام :

- أظهر بنوا إسرائيل عداءهم لعيسى منذ أن وضعته أمه مريم عليها السلام و هموا بقتلها.
- أيده الله بمعجزة النطق في المهد.
- كلفه الله بالرسالة فآذاه بنوا إسرائيل لكنه تمسك بإيمانه و استمر في دعوته إلى الله.
- كلما اشتد عداء وتهديد بني إسرائيل لعيسى ازداد إصرارا على الدعوة.
- نصر الله عيسى بأتباع هم الحواريون إشارة إلى بياض ثيابهم ووجوههم المشرقة بالإيمان.

النص الشرعي:

قال الله تعالى "فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52)"

سورة آل عمران

محمد ﷺ :

- علم محمد ﷺ ما عزمت عليه قريش من قتله والقضاء على دعوته.
- لجأ النبي ﷺ إلى صاحبه أبي بكر.
- ركبا ناقتين واتجها نحو غار ثور متوكلين على الله تعالى.
- لم يترك المشركون مكانا إلا وبحثوا فيه عليهما بما في ذلك الغار الذي كانا فيه.
- أنزل الله السكينة على قلب الرسول ﷺ وأخذ يهدئ من روع صاحبه أبي بكر قائلا: "ما ظنك باثنين الله ثالثهما"
- رغم كثرة الأعداء وشدة بؤسهم فقد نصره الله في هجرته، وأسس دولة عظيمة بالمدينة المنورة

النصوص الشرعية:

قال الله تعالى "فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ (35)"

سورة الأحقاف

قال الله تعالى "إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40)"

سورة التوبة

6- الدروس والعبر من حياة أولي العزم:

- تجاوز أولي العزم ما تعرضوا له من تحديات دليل على قوة إيمانهم ويقينهم بالله وتوكلهم عليه.
- الأخذ بالأسباب يقلب العسر يسرا.
- أولوا العزم مدرسة لقوة الروح والصبر الجميل.
- التوكل على الله واليقين بنصرته يلهمنا الشعور بالقوة في مواجهة المواقف الصعبة .

رقم الهاتف: 35 22 47 0550 / 023 71 54 63 فاكس: 023 71 54 67 Email: saitameur3@gmail.com